

الاهمية الشرعية للأخطاء الطبية في التخدير في محافظة الفيوم

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

في الطب الشرعي و السموم الاكلينيكية

من

الطبيبة/إيناس محمد مرسي محمد

بكالوريوس الطب والجراحة- جامعة القاهرة

تحت إشراف

أ.د.شيرين صلاح غالب

أستاذ الطب الشرعي و السموم الاكلينيكية

كلية الطب - جامعة القاهرة

د.غادة مصطفى الجلال

أستاذ مساعد الطب الشرعي و السموم الاكلينيكية

كلية الطب - جامعة الفيوم

د.نجلاء الشربيني

أستاذ مساعد الصحة العامة

كلية الطب - جامعة الفيوم

2012

الملخص العربي

الإهمال الطبي هو عدم الامتثال لمعايير الرعاية الصحية . قد تكون الأخطاء الطبية ناتجة من طبيب ، ممرضة ، فني طبي، أو غيرهما من مقدمي الرعاية الصحية.

الممارسة الطبية مصطلح ينطوي على المستشفيات والعيادات والأطباء والممرضات ودور العجزة، ووجود نتائج سيئة لا يعني بالضرورة وجود أخطاء طبية وأن سوء الممارسة الطبية و الإهمال الطبي قد وقع .

وهناك أمثلة للاهمال الطبي ومنها عدم تشخيص الحالة الطبية بشكل صحيح، أو الفشل في علاج حالة طبية بشكل صحيح. ، عدم إبلاغ المريض بالانواع المختلفة من العلاجات المتاحة، أو الاستمرار في إعطاء أدوية غير فعالة وليس لها نتيجة علاجية.

إن المريض الواقع تحت تأثير التخدير يكون معرضا لحدوث بعض الأضرار والتي قد تحدث نتيجة لعمل ما أو نتيجة التقصير في عمل ما من قبل طبيب التخدير، أيضا قد تحدث هذه الأضرار نتيجة لقصور أو عدم كفاءة الأدوات المستخدمة في عملية التخدير والتي قد تتراوح من خدوش بسيطة في الشفاه نتيجة إستعمال منظار الحنجرة وإلى السكتة القلبية نتيجة حدوث صدمة كهربية بسبب خطأ أو قصور ما.

والتخدير نوعان: تخدير كلي وتخدير موضعي ويسبب كل منهما الكثير من الأخطاء

1. التخدير الكلي للإنسان قد يكون سببا في حدوث أضرار لأي جزء من أجزاء الجسم، أكثر هذه الأضرار شيوعا مايلي:

- إصابات المجرى الهوائى ومكوناته و التى تشمل إصابات الأسنان والشفنتين والفم والبلعوم واللسان والحنجرة وأيضاً المرئ.

- إصابات متعلقة بوضع المريض أثناء العملية الجراحية وهو تحت تأثير المخدر العام، هذه الإصابات تحدث فى غالب الأمر نتيجة للضغط المباشر على جزء معين من الجسم مثل العصب الطرفى أو الضغط غير المباشر إذا ماتم التعارض مع الإمداد الدموى لجزء من أجزاء الجسم كما قد يحدث عند الضغط على البطن من فقر دموى لأحشاء البطن، أيضا يصاحب معظم هذه الأوضاع تغييرات فى وظائف وكفاءة الجهازين التنفسى والقلبى الدورى .

- إصابات الجهاز الدورى والتي تحدث فى معظم الأحيان أثناء تركيب أجهزة إدخال وإخراج السوائل من الأوردة والشرايين (الكانيولا) والتي قد تسبب الكثير من الإصابات مثل: (إحداث

الألم، تجمع الدم، تكوين الجلطات الدموية، وحتى قصور القلب من الممكن حدوثه أثناء تركيب أجهزة الوريد المركزية).

- إصابات الجهاز العصبى المركزى و هى نادرة الحدوث ولكن أضرارها خطيرة إذا ماحدثت حيث إن معظمها قد يحدث إعاقات مستديمة .

2. التخدير الموضعى والذى يعتقد البعض أنه أكثر أمانا من التخدير الكلى، ولكنه يسبب أيضا الكثير من الأضرار التى قد تحدث أثناء القيام به ممايجعل هذا الإعتقاد غير صحيح.

أ- على سبيل المثال، التخدير العصبى المحورى قد يتسبب فى حدوث بعض الأضرار الخطيرة مثل حدوث تخدير لكل محتويات القناة الشوكية كاملة أو حدوث تجمع دموى داخل الأم الجافية للحبل الشوكى، أو إصابة الحبل الشوكى ذاته.

و الغرض من هذه الدراسة هو تقييم الجوانب الطبية الشرعية للأخطاء الطبية والتى اشتملت على الجراحات التى تمت تحت تأثير التخدير فى محافظة الفيوم "دراسة استرجاعية" ، تم القيام بعمل الإحصاءات عن الحالات الأكثر شيوعا فى الفيوم، وكيفية تجنب هذه المشكلة فى المستقبل .

وقد اشتملت هذه الدراسة على 80 حالة من الأهمال الطبى الخاص بالتخدير والتى تم الحصول عليها من مصلحة الطب الشرعى بمحافظة الفيوم من فترة (2006-2010) .

وقد اظهرت النتائج أن السبب الرئيسى للوفاة هو توقف القلب (70 ٪) ونسبة حدوثه مع التخدير الكلى(76.5 %) ، والتخدير النصفى (50 %)، والموضعى(11.8%) . بينما توقف التنفس يمثل (10%).

وأظهرت الدراسة أن نسبة الوفاة فى المستشفيات العامة (87.5%) و العيادات الخاصة (75%) .